

الطاقة الذرية تكشف عن وجود ألغام في زابوريجيا النووية



فيينا - أ ف ب

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنه تم رصد ألغام مضادة للأفراد في موقع محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا.

واستولت القوات الروسية على أكبر منشأة نووية في أوروبا بعد وقت قصير من الحرب على أوكرانيا في شباط/فبراير العام الماضي، قبل أن تتقاذف كييف وموسكو الاتهامات بعد ذلك بالتخطيط لتدبير حادث في المحطة يتسبب بكارثة. وقال رئيس الوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة رافاييل غروسي في بيان الاثنين، إن خبراء الوكالة في 23 تموز/يوليو، شاهدوا بعض الألغام في منطقة عازلة بين الحواجز الداخلية والخارجية المحيطة بالموقع.

ولم يذكر البيان عدد الألغام التي شاهدها فريق الخبراء.

وأضاف غروسي، أن الألغام كانت في مناطق محظورة لا يمكن لموظفي المحطة الوصول إليها، مشيراً إلى أن التقييم الأولي للوكالة الذرية هو أن أي تفجير لا ينبغي أن يؤثر في أنظمة السلامة والأمن النوويين بالموقع.

وتابع أن زرع الألغام المتفجرة في الموقع يتعارض مع معايير السلامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإرشادات الأمن النووي، ويخلق ضغطاً نفسياً إضافية على الموظفين.

وذكرت الوكالة الأسبوع الماضي، أن الخبراء التابعين لها أجروا عمليات تفتيش في المحطة دون ملاحظة وجود أي ألغام، على الرغم من عدم السماح لهم بدخول أسطح مباني المفاعلات. وأفاد أحدث بيانات الوكالة بأنه لم يُسمح لها حتى الآن بالدخول إلى أسطح مباني المفاعلات وقاعات التوربينات. وتعرضت محطة زابوريجيا بعد وقوعها في أيدي القوات الروسية لإطلاق نار وتم فصلها عن شبكة الكهرباء مرات عدة، ما أثار مخاوف من وقوع كارثة نووية. ومنذ أشهر أغلقت المفاعلات الستة في أكبر محطة للطاقة في أوروبا التي كانت تولد نحو خمس إنتاج أوكرانيا من الكهرباء قبل الحرب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024